

## حتى لا ننسى - فلسطين في موسوعة جينيس

### فلسطين في موسوعة جينيس

#### أقدم أسير في العالم

بين قضبان سجون الاحتلال اليهودي يعيش الأسير الفلسطيني "سعيد العتبة" الذي بلغ عامه الواحد والثلاثين في الأسر ، فهو أقدم أسير في العالم ، ولم يسبق لأي أسير أو معتقل سياسي أن أمضى مثل هذه الفترة ، فحتى نلسون مانديلا لم يمضي سوى 26 عاماً ، وقاتل الرئيس الأمريكي جون كينيدي أمضى 28 عاماً!!

ومع نهاية عام 2007م بلغ عدد الأسرى الفلسطينيين الذين أمضوا أكثر من خمسة عشر عاماً 232 أسيراً ، ومن أمضى منهم أكثر من عشرين عاماً وصل إلى 73 أسيراً ، أما من أمضوا أكثر من ربع قرن فارتفع عددهم إلى 10 أسرى ... وهؤلاء جميعاً مرشحون لتسجيل أسمائهم بشكل فريداً وجمعياً في موسوعة جينيس العالمية !! [وهنا لحظات اللقاء مع والدته بعد تحريره](#) أضخم سجن في العالم في غزة والمقطاع وبعد أن سوراً بالجدار العازل أصبحا أكبر سجن في العالم مساحةً ، ويضم أكبر عدداً من السجناء في التاريخ المعاصر؟! أسواره أطول بثلاثة أضعاف من جدار برلين ، وأعلى منه بمرتين ، ومصنوعة من خرسانة مسلحة بارتفاع 8 إلى 9 متر على امتداد 750 كيلو متر .

#### أكثر عدد من المساجين

بين جدران الجدار العازل في فلسطين ما يقارب الثلاثة ملايين من البشر يتوزعون على عشرات المدن ومئات القرى التي أحاطتها أسوار عالية .

#### حكومة ونواب خلف القضبان

عدد الوزراء في الحكومة الفلسطينية خلف القضبان بلغ 7 وزراء ، و40 نائباً من المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب في سجون الاحتلال .

#### أصغر طفلة تقتل

طفلة قتلت بأيدي الصهاينة لا يتجاوز عمرها عشرة أيام لتكون أصغر ضحية في العالم .

#### شعب يعتقل نصفه

عدد المعتقلين الفلسطينيين تصل إلى 700 ألف حالة اعتقال إي أن منذ بداية الاحتلال اليهودي عام 1967 إلى الآن تم اعتقال واحد من كل أربعة فلسطينيين داخل فلسطين . وإذا أخذنا في الاعتبار أن معظم هؤلاء المعتقلين كانوا من الرجال البالغين فإن هذه النسبة تعني أن 42% من الرجال في فلسطين قد دخلوا السجون أي تقريباً واحد من كل اثنين .

#### أصغر أسير في العالم

تضم سجون الاحتلال أصغر أسير في العالم لطفل لا يتجاوز عمره الـ 13 عاماً .

#### أكثر عدداً من الرصاصات في جسد طفلة

ثلاثون (30) رصاصة !! تخترق جسد فتاة صغيرة لا يتجاوز عمرها 13 عاماً ، وذلك بعد أن أصابتها رصاصة قناص في رأسها وهي ذاهبة إلى مدرستها ، وبعد أن قتلت وتمدد جسد الضعيف على الأرض وهي ممسكة بحقيبها المدرسية ، نظر إليها الضابط اليهودي ليفرغ ما لديه من رصاصات في جسدتها ... ثم يعترض عليه بعض جنوده ... ليحاكم محاكمة وهمية تبرئه من دمها ... كدم محمد الدرة الذي بث قتله بثاً مباشراً ليشاهد لقطات موته الملايين من أنحاء العالم .

#### أكثر مقدسات تدنس في العالم

تم تدنس أكثر من 200 مسجد في المناطق التي احتلت في عام 1948م ، وحولت إلى بارات وملاه ومساكن ومطاعم ومراقص وصور فيها أفلام خليعة .

#### المعتقلين من طلبة المدارس والجامعات

في معتقلات الاحتلال 1175 طالباً وطالبة ، منهم 330 من الأطفال دون سن الثامنة عشر .

## المدارس والجامعات المغلقة

عدد المدارس والجامعات التي تم إغلاقها في عام 2006 بأوامر عسكرية، بلغ 12 مدرسة وجامعة، في حين تم تعطيل الدراسة جراء العدوان في 1125 مدرسة ومؤسسة تعليم عالي.

## مؤسسات التربية والتعليم المقصوفة

بلغ عدد مؤسسات التربية والتعليم التي تعرضت للقصف 359 مدرسة ومديرية ومكاتب تربية وتعليم وجامعة في عام واحد (2006 م). وحولت 43 مدرسة إلى ثكنات عسكرية.

## طلاب قتلوا برصاص الاحتلال

وصل عدد الطلاب الذين استشهدوا برصاص جيش الاحتلال إلى 848 طالباً من طلبة المدارس والكليات. ووصل عدد الطلبة والمطالبات والموظفين الذين أصيبوا برصاص الاحتلال إلى 4792 طالباً وطالبة وموظفاً.

## الأشجار التي تم اقتلاعها

بلغ عدد الأشجار التي تم اقتلاعها 13572896 شجرة، وهدم 784 مخزناً زراعياً، و788 مزرعة دواجن وحظائر حيوانات تم تدميرها بمعداتها، وقد نفق 14829 رأس ماعز وأغنام، وقتلت 12151 بقرة وحيوان داجن، وتم إتلاف 16549 خلية نحل، وهدمت آبار كاملة بملحقاتها، بلغ عددها 425 بئراً، كما هدمت منازل للمزارعين بأثاثها بلغ عددها 207 منزلاً. وذلك في (2006 م)

## الحواجز والمدهامات

نصبت قوات الاحتلال 5001 حاجزاً عسكرياً ونقطة تفتيش في الأراضي المحتلة وأكثرها متنقل، ويبلغ الثابت منها حوالي 763 حاجزاً..

## أكثر حواجز لسانقي التاكسي

اللسانقي الفلسطيني عليه أن يتخطى أكبر عدد ممكن من الطرق الالتفافية على اختلاف أنواعها، بالإضافة للتهرب من الحواجز حتى يصل إلى وجهته الأخيرة.

## الأولى في نظام الفصل العنصري

فلسطين المحتلة أكثر بقعة يكرس فيها نظام الفصل العنصري حيث يسمح للفلسطيني باستخدام ما لا يزيد عن 50 متر مكعب من المياه سنوياً، بينما يسمح لليهودي المحتل باستخدام 2400 متر مكعب من المياه سنوياً من مياه الضفة الغربية، أي ضعف الفلسطيني. ودخل الفرد اليهودي في الكيان العبري يصل إلى 30 ضعف دخل الفرد الفلسطيني، ومع ذلك يجبر الفلسطينيون على شراء لبضائع بسعر السوق للكيان المحتل.

ولما تقتصر الأرقام القياسية على ذلك.. فقضية فلسطين أكثر قضية ألفت فيها الكتب، وأكثر قضية صدر بها قرارات دولية، وأكثر قضية حضوراً في وسائل الإعلام ونشرات الأخبار، وأكثر قضية جعل على هامشها جلسات حوارية ومؤتمرات ومنتديات ومظاهرات وتنديدات وتهديدات، و أكبر قضية زيفت بها الحقائق وأثيرت حولها الشكوك والشائعات والأكاذيب، وأكبر كثافة سكانية في قطاع غزة، وأكثر منطقة في العالم تقتلع فيها الأشجار المثمرة، وأكثر مناطق العالم منعا لحريات التنقل، وأكثر مناطق العالم تعطل فيها الدراسة، وأصعب تنقل لطلاب المدارس في العالم أجمع، وأكثر حواجز عسكرية لمساحة من الأرض في العالم، وأكثر جمعيات خيرية تغلق ففي عام 2007 أغلق الكيان اليهودي أكثر من 70 جمعية خيرية، بعد أن جمدت وسرقت أرصدها المالية.

لنسجل في جينيس ويدون منافس تلك العناوين: لأقدم سجين، وأكبر سجن، وأكثر مساجين، وأظلم سجان، وأكثر قرارات، وأطول مؤتمرات، وأسخف مواثيق.. وأكثر مقدسات لهواة التدنيس... مع أعدل قضية !!

الموضوع الأصلي من هنا: موقع ومنتديات بركه سوفت التقنية BarakaSoft <http://www.barakasoft.com/vb/showthread.php?p=52769>